[120] امير المؤمنين (ع) ما جاء به آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول ا (ص) مثل الذي جرى لرسول ا (ص) والفضل لمحمد (ص) المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدى ا ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على ا وعلى رسوله والراد عليه (والمتفضل عليه (خ د) في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك با. ان رسول ا (ص) باب ا الذي لا يوتى الا منه وسبيله الذى من سلكه وصل الى ا وكذلك كان امير المؤمنين (ع) من بعده وجرى على الائمة واحدا بعد واحد جعلهم ا اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطته (ورابطه - خ) على سبيل هداه لا يهتدى هاد لا بهداهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم امناء ا على ما هبط من علمه أو عذر أو نذر والحجة البالغة على من في الارض يجرى لاخرهم من ا مثل الذى جرى لاولهم ولا يصل احد الى شئ من ذلك الا بعون ا وقال امير المؤمنين (ع): انا قسيم الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر والامام لمن بعدى والمؤدى عمن كان قبلى لا يتقدمني احد الا احمد (ص) وانى واياه على سبيل واحد الا نه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب، وانى صاحب الكرات ودولة الدول انى لصاحب العصا والميسم والدابة التى تكلم الناس (1).

_____

(1) البصائر الطبعة الثانية ص 199